



فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي
لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

**The effectiveness of a program for teaching literary texts based on
active learning strategies in developing literary criticism skills among
secondary school students in the Republic of Yemen**

Qasim Qasim Ahsan Ali Al-Hamran

*Researcher - Department of Arabic
Language Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education - Sana'a University - Yemen*

قاسم قاسم أحسن علي الحمران

*باحث - قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها
كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ومقارنة ذلك مع الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المعتادة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (80) طالباً، وطالبة من مدرستين حكوميتين بمديرية الثورة بأمانة العاصمة صنعاء (مدرسة خالد بن الوليد، ومدرسة عائشة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ - 2022 / 2023م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية: (قائمة بمهارات النقد الأدبي، اختبار قياس مهارات النقد الأدبي من كتاب الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي - الفصل الأول-).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، ما يأتي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين: (القبلي والبعدي) لدى طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مهارات النقد الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي تعزى لمتغير النوع.

الكلمات المفتاحية: النصوص الأدبية، استراتيجيات التعلم النشط، مهارات النقد الأدبي.

Abstract:

The aim of this study is to build a program based on active learning strategies in developing literary criticism skills among secondary school students in the Republic of Yemen, and to compare that with students who study the same subject in the usual way. The analytical descriptive approach and the experimental approach were used. The research sample consisted of (80) Male and female students from two public schools in the Al-Thawra Directorate in the capital Sana'a (Khalid bin Al-Walid School and Aisha School) during the first semester of the academic.

To achieve the objectives of the study, the following tools were used: (a list of literary criticism skills - a test measuring literary criticism skills from the book of Literature and Texts for the first secondary grade "Semester One" - a program based on active learning to teach literary texts to develop literary criticism skills among first year secondary students.

The study reached a number of results, the most important of which are the following:

1. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the two applications: (pre and post) among the students of the experimental group in the literary criticism skills achievement test in favor of the post application.

2. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of students of the two groups: (experimental and control) in the post application of literary criticism skills test in favor of the experimental group.

3. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the post application of the Literary Criticism Skills test due to the gender variable.

4. The effectiveness of the program that was prepared to teach literary texts based on active learning strategies in developing literary criticism skills among first year secondary students.

key words: Literary texts ,Active learning strategies , Literary criticism skills

المقدمة:

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وحاضنة الإسلام الحنيف، ووعاء الثقافة العربية، وإرشيف الماضي، ونبض الحاضر،

والرأية التي يجتمع تحتها كل أبناء الأمة العربية، فمن خلالها نتمكن من الاتصال والتواصل فيما بيننا، ونعبر عما يجيش في خواطرنا من أفكار ومشاعر وتأملات (أنعم، 2021، 113).

وتستمد اللغة العربية مكانتها وعظمتها من بين سائر اللغات من ثروتها الدينية والحضارية ودلالاتها الاجتماعية، مما هيا لها عوامل التطور والتقدم مع مرور الزمن، وأكسبها التقدير والاحترام بين أبنائها والمسلمين كافة. وقد قدم الله - سبحانه وتعالى - لغة البيان على جميع ما تفرد بخلقه في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) ﴾ [الرحمن]، فَعُلِمَ أن اللسان العربي مقدّم على سائر اللغات (التميمي، 2020، 222).

وتعد اللغة وسيلة للتعبير عن الأفكار، وعلاقتها بالتفكير علاقة وثيقة، فهما وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن الفصل بينهما، فهي القلب الذي ينصب فيه التفكير، والتفكير هو المضمون الذي يحتوي القلب اللغوي، كما أن التفكير يساعد في استقراء معاني اللغة وفهم دلالاتها (مرسي، 2021، 1).

وإن هذه المكانة المرموقة التي تتبوؤها اللغة العربية يتطلب من أبنائها الاهتمام بعلمها وفنونها تعلمًا وتعليمًا، لا سيّما المناهج الدراسية، بقدر مكانتها

وعظمة رسالتها الدينية، والنظر إلى الأمة العربية بأنها أمة ذات رسالة خالدة، من وظائفها إتقان لغة القرآن الكريم وتبليغها للناس (عبد الله، وآخرون، 2022، 590).

وتعد النصوص الأدبية بنية خصبة لتنمية الثروة اللغوية والفكرية وإدراك المعنى، بما ينبض بحيوية الكلمة وتدفق المشاعر ورقة الأحاسيس، وبما يعرضه من أفكار ومشاعر في صورة تعبير تسمو بفكر المتعلم وتتيح له الاستمتاع بجمال اللغة وسحر بيانها، وبما تحمله الألفاظ بين طياتها من إحياء وظلال ودلالات تاركاً أثرًا في نفسه فيشعر بالسعادة والارتياح؛ لذا فإن له دورًا في تكوين الثقافة الإنسانية، وترقية السلوك القائم على الوعي والتقدير واحترام الذات والآخرين، ويعول عليه أيضًا في تكوين الهوية الثقافية وتعميقها وصلها، وتكوين الاتجاهات واستنهاض الهمم (مفيدة، 2021، 278).

كما أن فهم النص الأدبي يتحقق من خلال الدخول إلى عالم النصوص الأدبية، وإضاءتها، وكشف أسرارها اللغوية، وتفسير نظام بنائها، وطريقة ترتيبها، وإدراك العلاقات فيها، وبيان الوجوه الممكنة للنص، بعيدًا عن رؤية الأشياء التي ليس لها سند في محتوى النص، وبعيدًا عن الأحلام، والاهتمام بشرح المفردات، وتحويل البيت من الشعر إلى النثر، وعملية التحليل للنص الأدبي تجعل المتعلم يتعمق فيه، ويفهم العناصر الأساسية المتمثلة في الألفاظ والصور

والاشتراك في المناقشات التي تؤدي إلى حل المشكلات وتحقق الأهداف التعليمية. (الرنيتسي وآخر، 2021، 147).

لذا يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، وذلك من خلال تدريس النصوص الأدبية المقررة عليهم.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

ما مهارات النقد الأدبي التي ينبغي تميمتها من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

ما فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ؟

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين: (القبلي والبعدي) لدى طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مهارات النقد الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

والتراكيب والمعاني والصياغة الفنية، وكأنه يعيد بناء العمل الأدبي مرة أخرى (أمين، 2018، 187).

ويهدف تدريس النصوص الأدبية إلى تحقيق غايتين مهمتين هما: التذوق والنقد؛ فالتذوق يتمثل في تمكن المتعلم من مهارات دراسة النصوص الأدبية وفهما وتفسيرها، وتحديد مواطن الجمال فيها، أما النقد فهو الوظيفة المتممة للتذوق؛ حيث تأتي أول مرحلة: تذوق النصوص واكتساب مهاراتها، ثم يليها مرحلة نقدها والحكم عليها، و يتم نقد النصوص الأدبية في ضوء مؤشرات دراسة النصوص وفهمها وتذوقها، فغاية الأدب هي الإفصاح عن الأفكار وتذوق ما في النصوص من قيم واتجاهات ومعان وصور وأخيلة، وإظهار النواحي الجمالية في النصوص الأدبية المقدمة للمتعلمين، ونقدها والحكم عليها (رجب، 2022، 43).

ولا شك أن أهداف تدريس النصوص الأدبية لن تتحقق إلا من خلال استراتيجيات يتم من خلالها مراعاة طبيعة المتعلم ليكون محور العملية التعليمية، وأهم تلك الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة المتعلم في المرحلة الثانوية هي استراتيجيات التعلم النشط التي أثبتت كثير من الدراسات فاعليتها في تنمية المهارات في المناهج الدراسية، ولا سيما مهارات النقد الأدبي، كما سيأتي في عرض الدراسات السابقة.

ويعد التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية، التي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي، إذ يوصف المتعلم في التعلم النشط: بأنه مشارك نشط في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة متعددة تتصل بالمادة المتعلمة مثل: طرح الأسئلة، فرض الفروض،

فيقال: انفعَل بكذا: تأثَّر به (ابن منظور، 1970، 104).

- وتعرف الفاعلية اصطلاحاً بأنها: الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في المتغيرات التابعة (شحاته، وآخر، 2015، 162).

- ويعرف الباحث الفاعلية إجرائياً: بأنها مستوى تأثير التدريس القائم على التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي من خلال تدريس النصوص المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 1444هـ - 2023/2022م.

النصوص الأدبية:

يعرف الباحث النصوص الأدبية إجرائياً بأنها: مجموعة من النصوص الشعرية والنثرية التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي، وهي تعبر عن أحاسيس الأديب ومشاعره من خلال تجربة صادقة تعكس معاشته لمواقف الحياة المختلفة.

التعلم النشط:

يعرف التعلم النشط بأنه: ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة، من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم (اللقاني، وآخر، 2003، 259).

يعرف الباحث التعلم النشط إجرائياً بأنه: مجموعة من الاستراتيجيات التي تركز على نشاطات المتعلم، وليس على نشاط المعلم، ولا تقتصر على طريقة تدريس محددة، وإنما تستخدم طرائق متعددة توفر للمتعلمين من طلبة الصف الأول الثانوي فرصة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي تعزى لمتغير النوع.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ - 2023/2022م.

الحدود الموضوعية: موضوعات النصوص الأدبية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي، وتدرسيها وفق استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية خرائط المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني)، لتنمية مهارات النقد الأدبي المتعلقة بـ(الأفكار، الألفاظ والتراكيب، الصور البلاغية، تحليل النصوص الأدبية ونقدها وتقييمها).

الحدود المكانية: مدرسة خالد بن الوليد، ومدرسة عائشة بمديرية الثورة بأمانة العاصمة صنعاء.

الحدود البشرية: عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة خالد بن الوليد، وطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عائشة بمديرية الثورة بأمانة العاصمة صنعاء.

مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على مجموعة من المصطلحات، أهمها ما يأتي:

الفاعلية:

- الفاعلية لغة: فَعَلَ، الفعل، كنايةً عن فعلٍ متعدٍّ أو غير متعدٍّ، فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِعْلًا، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح، وَفَعَلَهُ، والجمعُ فِعَالٌ، والفعال: اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه، وفعلتُ الشيءَ فانفعلتُ،

- ويعرف النقد بأنه: " نقدُ الثمن ونقدُهُ له، فانتقدُهُ، ونقدُ النقاد الدراهم، ميّز جيّدُها من رديئِها..." (الزمخشري، 1998، 687).

- ويعرف النقد الأدبي اصطلاحاً بأنه: عملية تفاعلية بين الطالب والنص الأدبي، حيث يقوم الطالب بدراسة النصوص الأدبية وشرحها وتحليلها ونقدّها وتذوقها؛ متناولاً في ذلك العناصر المكونة لها مثل: (المعنى، العاطفة، الأسلوب، الأفكار، الخيال) في ضوء معايير محددة واضحة تتصل بطبيعة النص الأدبي (محمود، 2021، 17).

- ويعرف الباحث النقد الأدبي إجرائياً بأنه: إصدار حكم على النص الأدبي لبيان جيّد الكلام من رديئه، كما يعني تحليل الأعمال الأدبية تحليلاً علمياً وأدبياً؛ بهدف التعرف على مواطن الجمال والقوة والضعف في تلك النصوص الأدبية.

المرحلة الثانية:

- يقصد بها: " ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للتلاميذ الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية من متابعة تنمية معارفهم ومهاراتهم العلمية والأدبية، وتستغرق مرحلة الثانوية بقسميها (العلمي والأدبي) ثلاث سنوات " (وزارة التربية والتعليم، 2005، 30). ويعد التعليم في هذه المرحلة مجانياً، وتنتهي مدة الدراسة بامتحان شهادة إتمام الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، والصف الأول الثانوي عام، ويتم التشعيب إلى صفوف (أدبية وعلمية) ابتداء من الصف الثاني الثانوي.

الخلفية النظرية

الإطار النظري والدراسات السابقة
المحور الأول: الإطار النظري للبحث: ويتكون من ثلاثة مباحث، تم عرضها فيما يأتي.

المشاركة في العملية التعليمية التعلمية؛ بهدف تنمية مهارات النقد الأدبي لديهم.

المهارة:

المهارة لغة: أجمعت المعجمات العربية القديمة والمعاصرة على أن المهارة في اللغة تشير إلى معنى واحد وهو: الحذق في الشيء، والإجادة فيه، فالماهر هو الحاذق بكل عمل، تقول: مهرت في الشيء، أو في العلم أمره مهوراً ومهارةً، فأنا ماهر؛ أي عالم وحاذق بذلك، ومهر في صناعته ومهر بها، ومهرها أي، أتقنها معرفةً وأداءً (ابن منظور، 1970، 541).

وتعرف المهارة اصطلاحاً بأنها: القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحده مقياس مطور لذلك، على أساس من الفهم، والدقة، والسرعة، وهي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة، أو هي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة، وسهولة ودقة، سواء كان ذلك الأداء جسمياً أم عقلياً، مع توفير الوقت، والجهد، والتكاليف (اللقاني، وخر، 2003، 225).

وتعرف (المهارة) إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قدرة طلبة الصف الأول الثانوي على الفهم والتحليل والنقد والتقييم من خلال اكتسابهم مهارات النقد الأدبي التي تستثيرها النصوص الأدبية المقررة عليهم في كتب الأدب والنصوص.

النقد الأدبي:

النقد لغة: ورد في لسان العرب أنّ " النقدُ هو تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها ... ، والنقدُ تمييز الدراهم وإعطائها إنساناً ... ونقدتُهُ الدّراهم، ونقدتُ له الدّراهم، أي أعطيتها، فانتقدتها، أي قبضتها". (ابن منظور، 1970، 425).

المبحث الأول: النصوص الأدبية وطبيعتها:

تعد النصوص الأدبية واحدة من العناصر القيمة التي يمكن الاستعانة بها كمدخلات في عملية تعلم اللغة على اعتبار أن عنصر القراءة يُعد واحدًا من العناصر الفعالة في نمو وتطور الكفاءة اللغوية؛ إضافة إلى أن النصوص الأدبية تعد وسيلة مثالية من أجل تحسين مستويات الاستيعاب الأدبي ومهارات التواصل من خلال اللغة.

وتسهم النصوص الأدبية في إكساب المتعلمين الكثير من القيم والأخلاق، وتزويدهم بالمفاهيم وتنمية ثروة الطلبة اللغوية، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، كما تتيح لهم الفرصة للتحليل والتفسير، وإيجاد العلاقات في النص الأدبي مما ينمي مهارات النقد الأدبي لديهم (مرسي، 2021، 603).

حيث تجد فيها العقول حرية الرأي والانطلاق في التفكير والإعراب عما يجدونه من انطباعات؛ لذا فهي تنمي الوعي بالذات والآخر، وتساعد على تكوين الشخصية، وتصحح المفاهيم الخاطئة، وتسمو بأساليب الحديث والكتابة، وتعرف الطلبة الأجناس الأدبية المختلفة، وتزيد من خبراتهم وحصيلتهم اللغوية وتنمي الميول الأدبية والقرائية وتربي الذوق الأدبي. (مفيدة، 2021، 278).

ويمكن عرض ما يتعلق بهذا المبحث على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم النصوص الأدبية:

- تعريف الأدب في اللغة: جاء في لسان العرب مادة (أدب)، الأَدَبُ: الذي يتأدب به الأديب من الناس، وسُمِّيَ أَدَبًا لأنه يأدبُ الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، والأدب: الظرف وحسن التناول، وأدبه فتأدب: علمه (ابن منظور، 1970، 122).

ويعرف الأدب اصطلاحاً بأنه: تعبير عما يجول في ذهن من أفكار ومعاني، وما يكمن في القلب من مشاعر وأحاسيس، بألفاظ بين طياتها إحياءات وظلال ودلالات تترك أثرًا في نفس قارئها فيشعر بالسعادة والارتياح؛ بما يتيح من استمتاع بجمال اللغة وسحر بيانها (مفيدة، 2021، 287).

وتُعرَّف النصوص الأدبية في الاصطلاح بأنها: قطع مختارة من التراث الأدبي القومي والنثري، نثره وشعره، ويتوافر لها حظ من الجمال الفني، والتي يمكن اتخاذها أساسًا لتمارين الطلبة على التذوق الأدبي، فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاف الحس (العاني، وآخرون، 2016، 256).

ومن خلال التعاريف السابقة توصل الباحث إلى التعريف الآتي للنصوص الأدبية: هي قطع مختارة (شعرًا، أو نثرًا)، يتم اختيارها من التراث العربي والإسلامي والأدبي، ويتم تدريسها للطلبة في المرحلة الثانوية؛ بما يؤدي إلى تنمية مهارات التحليل والنقد، والتعرف على الخيال والعاطفة، والصور والأساليب البلاغية.

ثانيًا: أهمية تدريس النصوص الأدبية:

تتمثل أهمية تدريس النصوص الأدبية في مساعدة الطالب على زيادة خبراته، وتعميق فهمه للحياة، ويستطيع أن يتعرف من خلالها على التراث الأدبي للغة؛ بما يشتمل عليه من قيم جمالية، واجتماعية، وخلقية ويستطيع أن ينمي ذوقه ويوسع مداركه وخبراته (زهرا، 2018، 22).

وتعد النصوص الأدبية محورًا لدراسة الأدب؛ إذ إن الأساس الذي تقوم عليه دراسة النصوص هو تمكين الطلبة من تذوقها فنيًا ونقدها، ويستند ذلك على التعمق

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي تبين أن هناك العديد من التعريفات للتعلم النشط، ومن تلك التعريفات ما يأتي:

يُعرّف التعلم النشط بأنه: أسلوب تعاوني وتشاركي يكون للطالب دور فعال في الأنشطة، والمهام التدريسية توظف خلاله استراتيجيات تدعم الدور النشط للطالب أثناء عمليتي التعلم والتعليم. كما يُعرّف بأنه: عبارة عن أسلوب تعليمي يهدف إلى إشراك الطلبة بصورة فعالة في عمليات التعلم، وهو يعد النقيض للتعلم الخامل، والذي تقع مسؤولية إدارة عمليات التعلم فيه على المعلم؛ حيث إن التعلم النشط من الأساليب المتمركزة حول الطالب (الزهراني، 2022، 104).

ثانياً: مبادئ التعلم النشط:

إنّ من أهم مبادئ التعلم النشط هو إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده، وإشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية، "كما أن من أهم مبادئ التعلم النشط هو إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، ومساعدة الطلبة في فهم ذاتهم، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم، كذلك فإن اعتماد المتعلمين على تقويم أنفسهم وتقويم الأقران يعد من أهم مبادئ التعلم النشط".

ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط:

تُعرّف استراتيجيات التعلم النشط بأنها: طرائق تعليمية يشارك فيها جميع الطلبة في عملية التعلم من خلال الانخراط في أنشطة هادفة أثناء التفكير في أفعالهم؛ حيث يُعد الطلبة مشاركين نشيطين في عملية التعلم، فمنهم من يطرح الأسئلة، ومنهم من يقرؤون، ومنهم من يكتبون عن المحتوى الذي تعلموه، وتمثل

والشمولية، والتحليل والاستنباط، والنقد، والتأمل، واكتشاف جمالية عناصر الأدب (الفكرة، والخيال، والعاطفة، والأسلوب)، فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء، وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين. (الجبوري، وحزمة، 2012، 253)

ومهمة النصوص الأدبية ليست تقريرية تصور الواقع كما هو، وإنما فكرية موجهة تمهد للتغيير، وتكشف عن الصعاب التي قد تعوق حركته، وتهبئ الخبرات والمواقف التي تمكّن الأمة من تشكيل حياتها وبنائها، وتمثل النصوص الأدبية بمختلف أشكالها وعاء الأدب ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة: لغوياً وفكرياً وتعبيرياً وتذوقاً ونقداً. (عبد الشافي، وآخر، 2013، 352).

ثالثاً. أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية:

ورد في (وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، 2013، 53-54) بعض الأهداف والمهارات لتدريس الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية. أهمها ما يأتي:

قراءة النصوص قراءة سليمة.

تحديد الأفكار والآراء في النص المقروء.

اكتشاف المعاني من خلال السياق.

فهم النص المقروء فهماً يساعد على تذوق النص الأدبي، ونقده.

تحليل النص الأدبي في ضوء مهارات النقد الأدبي.

وقد أفاد الباحث من تلك الأهداف والمهارات في بناء قائمة مهارات النقد الأدبي (أداة البحث).

المبحث الثاني: التعلم النشط واستراتيجياته:

أولاً: مفهوم التعلم النشط:

2 - تحديد عدد الطلبة في المجموعات: يجب علي المعلم أن يحدد العدد المناسب للطلاب في كل مجموعة، وذلك بتوقف علي عمر الطلبة وخبراتهم وطبيعة المهمة المحددة للمجموعة والإمكانات المتاحة لهم، وغالبًا بتراوح عدد الطلبة في المجموعة الواحدة بين (3 - 7) طلاب.

3 - تقسيم الطلبة في مجموعات: قد يحتاج العمل في بعض المواقف التعليمية إلى مجموعة متجانسة من الطلبة، أو قد تحتاج العملية التعليمية إلى مجموعة متنوعة من الخبرات والمهارات والقدرات، وكل مهمة يحددها المعلم للمجموعة، ويطلب منهم إنجازها بما يتناسب مع طبيعة الطلبة في هذه المجموعة، كما أنه يمكن تقسيم الطلبة: حسب طبيعة المهمة اختياريًا عشوائيًا أو مقصودًا أو تبعًا لاختيار الطلبة لمجموعاتهم بأنفسهم، أو تبعًا لأنماط تعلم الطلبة، والمعلم هو صاحب القرار في تحديد الأسلوب الخاص بتقسيم مجموعات الطلبة وفقًا لأسباب منطقية وعلمية.

4 - تحديد الأدوار لأفراد المجموعة: يرجع تحديد الأدوار تبعًا لطبيعة المادة، والأهداف المحددة، وعلي المعلم تحديد هذه الأدوار، وتوصيف مهام كل دور وأهميته في المجموعة، ويمكن للمعلم أن يلاحظ طلابه ليعرف مدى تمكنهم من أداء هذه الأدوار، ويعمل على تدوير الأدوار بين أفراد المجموعة.

5 - إعداد وتجهيز الأدوات اللازمة، ومصادر التعلم: تسهم عملية إعداد الأدوات ومصادر التعلم، في مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف، وفي إنجاز عملية التفاعل بين أعضاء المجموعة الواحدة، ويمكن إسناد مهمة توزيع الأدوات والمواد التعليمية إلى الطلاب أنفسهم، كما يمكن توجيههم إلى مصادر تعلم مختلفة مثل: الكتب، والأفلام وإجراء التجارب.

هذه الأنشطة عملية استكشافية للطلبة يتم من خلالها تحديد مستوياتهم ومدى استيعابهم للمفاهيم والمعرفة في تسلسل هرمي بناءً على مهاراتهم.

وبناءً على ذلك تعد استراتيجيات التعلم النشط؛ لأنها طرائق تعليمية تتضمن العديد من أساليب التعلم التي تعتمد على أنشطة تعليمية غنية بالخبرات ومراعية لأساليب التعلم، وتسمح لجميع المتعلمين بالانخراط في التعلم والمشاركة في تحمل مسؤولية تعلمهم وتفكيرهم وفهم المعرفة، بالإضافة إلى التفاعل مع الآخرين والتعاون معهم وفق توجيهات المعلم.

استراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة في التدريس:

تعريف استراتيجية التعلم التعاوني:

تُعرف استراتيجية التعلم التعاوني بأنها: أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (الخضور، 2022، 32).

2- خطوات التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

يمكن إيجاز خطوات التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني فيما يأتي: (البياضنة، 2022، 27)، و (رضوان، 2018، 29)، و (علي، 2016، 31):

1 - تحديد الأهداف التعليمية المرجوة: وهذا يتطلب من المعلم أن يحدد أهداف العملية التعليمية التعاونية بدقة، وذلك من خلال تحديد المهارات التي ينبغي على الطلبة أن يكونوا قادرين على تحقيقها وممارستها في نهاية عملية عرض الدرس، وذلك من خلال التقييم النهائي الذي يقوم به المعلم في آخر خطوة من خطوات تنفيذ الدرس.

العمل، ويجب أن تشمل عملية التقويم كل عناصر العملية التعليمية من أهداف وتصميم للبيئة، وطبيعة المحتوى المحدد، والأدوات والمواد التعليمية ومصادر التعلم، ومستوى أداء الطلبة ومستوى أداء المعلم وجودة أساليب التقويم المستخدمة.

(John ، George ; Small ، Jacobs) ،
2003، 324).

3- دور المعلم أثناء تنفيذ عرض الدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

يمكن إيجاز دور المعلم في الآتي:
(البياضنة، 2022، 27)

اختيار الموضوع وتحديد الأهداف، وتنظيم الصف وإدارته.

تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقا واختيار شكل المجموعة.

تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم.

الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة.

تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل، واختيار منسق لكل مجموعة، وتحديد دور المنسق ومسؤولياته .

تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم البعض.

الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة.

توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة، وتقديم المساعدة وقت الحاجة.

التأكد من تفاعل أفراد المجموعة وربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني، وتلخيص ما تعلمه الطلبة.

تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليفات الواجبات.

6 - تصميم وإعداد بيئة التعلم: لا يوجد تصميم محدد يمكن الإشارة إليه بأنه الأفضل، ولكن عملية التصميم تتوقف على عناصر كثيرة، منها: وجود المساحة المتوفرة لتحرك المجموعات، وطبيعة مصادر التعلم المتوفرة وأيضًا وجود الأدوات المستخدمة، وينبغي مراعاة وجود مسافات مناسبة بين المجموعات؛ تجنبًا لحدوث الارتباك والفوضى، وضمانًا لتحرك المعلم بين المجموعات لملاحظتهم. وعلي المعلم أن يتوصل إلى أفضل تصميم يساعد على تحقيق الأهداف بين المجموعات بسلاسة، ويسمح للمجموعة الواحدة بالتفاعل، ويسمح أيضًا بتبادل الخبرات بين المجموعات.

7 - شرح المهام المطلوبة وملاحظة الأداء: يجب علي المعلم أن يهتم بتوضيح المهمة التعليمية المطلوبة من كل مجموعة، وبما يسمح بنمو مهارات الطلبة، ويجب أن يقوم بإيضاح الإجراءات المطلوبة من خلال أمثلة، أو تقديم بيان عملي، أو طرح بعض الأفكار، وأن يلاحظ أداء المجموعات في تنفيذ المهام. ويمكن أن يحدد المعلم أداء كل طالب داخل المجموعة، ويقوم بمساعدة بعض الطلبة عند الضرورة للحرص على عدم تخلفهم عن المشاركة مع زملائهم، وأن يوضح للطلاب أهمية تضافر جهودهم لتقديم الإنجاز النهائي الخاص بالمجموعة؛ ومن الممكن أن يوضح لهم عند اللزوم المعيار المطلوب للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب إنجازه.

8- مرحلة التقويم: بعد انتهاء المجموعات من المواقف التعليمية والمهام المحددة لهم يجب أن تتاح لهم فرصة للمناقشة تركز على مدى ما تحقق من إنجاز، وعلى التعرف على المهارات الاجتماعية التي اكتسبوها. مع أهمية التأكيد علي العناصر الإيجابية طوال مرحلة

4- دور المتعلم أثناء تنفيذ الدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

يذكر كل من (البياضنة، 2022، 27)، (العاني، 2016، 31)، أن أدوار المتعلم تتلخص فيما يأتي:

يشارك مع زملائه في تنفيذ الأنشطة.

يبدى الحماسة أثناء ممارسة النشاط (يظهر ذلك في سرعة العمل وبعدهد المحاولات ويهتم بما يعمله ويتأثر على ما يقوم به من عمل ... إلخ).

يتعاون مع زملائه في المجموعة (يساعد زميله ويتبادلان الأدوار والأماكن ليقوم كل منهما بجزء من النشاط).

يتنافس مع زملائه فيما يكلفون به من أنشطة تعليمية وتقويم مرحلي، وتقويم نهائي.

يتجاذب الحديث بهدوء مع زملائه.

يحث زملاءه على الاستمرار في النشاط حتى يكتمل. ينهمك في ممارسة الأنشطة مع زملائه.

يتقبل أعمال زملائه ويعلق عليها.

يستجيب إلى توجيهات المدرس وتعليماته.

وقد طبق الباحث تلك الخطوات أثناء تدريس الدروس.

المبحث الثالث: النقد الأدبي ومهاراته:

أولاً: مفهوم النقد الأدبي:

تعريف النقد الأدبي لغةً:

النقد مأخوذة في الأصل من نقد أو انتقد الصير في الدراهم، وهي عملية تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها ... ، والنقد تمييز الدراهم وإعطائها إنساناً ... ونقدته الدراهم، ونقدت له الدراهم أي أعطيته، فانقدتها أي قبضها، ومن معانيها النقاش، تقول: ناقدت فلاناً إذا ناقشته في الأمر (ابن منظور، 1970، 456).

أما الزمخشري فقد عرّف النقد بأنه: " نقدُه الثمن ونقدُه له، فانقدته، ونقد النقاد الدراهم، ميّز جيدها من رديئها" (الزمخشري، 1998، 678).

تعريف النقد الأدبي اصطلاحاً:

ورد في الأدب التربوي العديد من التعريفات

للنقد الأدبي؛ منها ما يأتي:

يعرف النقد الأدبي بأنه: الحكم على النص الأدبي بعد التحليل والموازنة في ضوء مجموعة من المعايير النقدية التي تتعلق بكافة عناصر النص الأدبي (حرحش، وآخر، 2023، 21).

كما يعرف بأنه: عملية تفاعلية بين الطالب والنص الأدبي، حيث يقوم الطلبة بدراسة النصوص الأدبية وشرحها وتحليلها ونقدتها وتذوقها؛ متناولاً في ذلك العناصر المكونة لها، مثل: (المعنى، العاطفة، الأسلوب، الأفكار، الخيال) في ضوء معايير محددة واضحة تتصل بطبيعة النص الأدبي (محمود، 2021، 17).

كما يعرف بأنه: فن تقييم النصوص الأدبية على أسس علمية لتصنيفها، وإطلاق حكم عليها، وهذا يتطلب قراءة النص قراءة واعية، لوصفه، وفهم مغزاه، والقيم المتضمنة فيه، وتحليله، من حيث اللغة والأسلوب، والعاطفة، والخيال، في ضوء معايير تتصل بطبيعة النص الأدبي، لبيان خصائصه وجمالياته. (صالح، 2019، 89).

ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة من القواعد التي تفسر الصورة الفنية التي خرج فيها النص الأدبي، ومن خلالها يمكن الحكم على النص الأدبي بأنه جيد أم لا، وتحديد الدلائل والقرائن المؤيدة لذلك، وهو تقدير صحيح للنص، وبيان قيمته وفق المعايير التي يمتاز بها كل نوع أدبي عن غيره..

ثانياً: أهداف تدريس النقد الأدبي:

يهدف تدريس النقد الأدبي إلى تحقيق غايتين مهمتين هما: التدنوق والنقد؛ فالتدنوق: يتمثل في تمكن المتعلم من مهارات دراسة النصوص الأدبية وفهمها وتفسيرها، وتحديد مواطن الجمال فيها، أما النقد: فهو الوظيفة المتممة للتدنوق؛ حيث تأتي أولاً مرحلة تدنوق النصوص واكتساب مهاراتها، ثم يليها مرحلة نقدها والحكم عليها، ويتم نقد النصوص الأدبية في ضوء مؤشرات دراسة النصوص وفهمها وتدنوقها، فغاية الأدب: هي الإفصاح عن الأفكار وتدنوق ما في النصوص من قيم واتجاهات ومعان وصور وأخيلة، وإظهار النواحي الجمالية والإبداعية في النصوص الأدبية المقدمة للمتعلمين، ونقدها والحكم عليها. (إبراهيم، 2021، 43).

وقد تم مراعاة تلك الأهداف عند صياغة الأهداف السلوكية في كل الدروس التي تم تدريسها وفق استراتيجيات التعلم النشط.

ثالثاً: فوائد النقد الأدبي:

هناك الكثير من الفوائد للنقد الأدبي أهمها ما يأتي: (أنعم، وآخر، 2021، 21) يعقد النقد الأدبي علاقات حميمة بين الأعمال الأدبية والقراء، ويساعدهم على فهمها، ويعرفهم على أسرار الجمال والإبداع فيها.

يقلل النقد الأدبي من وقت القارئ وجهده بما يختار له من النصوص الجيدة، ويرسم له طرائق القراءة النافعة. إنه يفسر الآثار الأدبية ويبين الأصول اللازمة لفهمها. يسهم النقد الأدبي بشكل فعال في بناء العظماء والمشاهير من الأدباء والكتاب.

ينمي عند الطالب مهارات تذوق النصوص ونقدها، واكتشاف مواطن جمال التعبير، وإدراك مواطن القوة والإبداع في النصوص الأدبية.

رابعاً: مهارات النقد الأدبي:

تعرف مهارات النقد الأدبي بأنها: القراءة الفنية التأملية للنصوص الأدبية ووصفها وتفسيرها وتحليلها، وبيان العلاقات الداخلية والخارجية المكونة لها، وإصدار الحكم عليها استناداً إلى معايير مقبولة تتخذ أساساً للنقد (الساعدي، 2012، 39).

وللنقد الأدبي مجموعة من المهارات النقدية التي ينبغي التركيز عليها، والاهتمام بها؛ لما لها من أثر في تطوير الأداء، وتحقيق الكفاءة، الأمر الذي يتطلب إكساب الطلبة لهذه المهارات بما يحقق الأهداف المنشودة من تعليم النصوص الأدبية (أنعم، وآخر، 2021، 114).

وجاء في وثيقة منهاج اللغة العربية بالجمهورية اليمنية (وزارة التربية والتعليم (2013): التي منها وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، ص55، 56)، أن المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في دراسة النصوص الأدبية ونقدها للصف الأول الثانوي متضمنة في المجالات الآتية:

المجال الأول: الأفكار: ويشمل المهارات الآتية:

يستنتج الأفكار الجزئية للنص.

يفسر دلالات المفردات والتراكيب الواردة في النص.

يستنبط المعاني الضمنية والخفية في النص.

يحدد الموضوع الذي تناوله النص.

المجال الثاني: التمييز بين الأسباب والنتائج: ويشمل

المهارات الآتية:

يحدد الفكرة الرئيسية في النص.
يستنتج الأفكار الجزئية للنص.
المجال الثاني: الألفاظ والتراكيب: وتكون من المهارات الفرعية الآتية:
يشرح المعنى العام للنص.
يفسر معاني المفردات والتراكيب الواردة في النص.
يستنبط المعاني الضمنية والخفية في النص.
يحدد الغرض الذي تناوله النص.
المجال الثالث: الصور والأساليب البلاغية: وتكون من المهارات الفرعية الآتية:
يحدد العواطف والأحاسيس التي يحتويها النص.
يحدد الفنون البلاغية في النص.
يقيم الصور البلاغية الواردة في النص.
يحدد نوع الصور البيانية والغرض البلاغي منها.
يوضح مدى ملاءمة الصور والأساليب البلاغية للفكرة والعاطفة السائدتين في النص.
المجال الرابع: تحليل النصوص الأدبية: وتكون من المهارات الفرعية الآتية:
يقيم أسلوب الأديب من خلال النص
يحكم على مدى تمتع النص بالوحدة العضوية.
يحلل النص إلى وحدات فكرية مستقلة.
يميز بين الحقيقة والمجاز.
وقد حدد (إبراهيم، 2021، 89) أهم مهارات النقد الأدبي بالآتي:
مهارات البنية التركيبية، وتشمل المهارات الفرعية الآتية:
وضوح معاني الألفاظ والتراكيب، وبعدها عن الغموض.
شيوخ الألفاظ المستخدمة، وبعدها عن الندرة والغرابة.
مطابقة الألفاظ لمعانيها داخل النص الأدبي.

يميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية في النص.
يميز بين الحقيقة والمجاز في النص.
يقيم أسلوب الأديب من خلال النص.
يوضح خصائص النص وبيان سماته.
يحكم على تمتع النص بوحدة عضوية.
المجال الثالث: فهم النص، ويشمل المهارات الآتية:
يحلل النص إلى وحدات فكرية مستقلة.
يحدد أساليب التأثير التي اعتمدها الأديب لتبرير أفكاره.
يميز أوجه الشبه ومظاهر الاختلاف بين الفنون الأدبية المتنوعة.
يبين المؤثرات الثقافية والاجتماعية الواردة في النص.
يحلل النص ويجزئه.
المجال الرابع: تحليل النصوص الأدبية، ويشمل المهارات الآتية:
يستنتج بعض القضايا الأدبية في ضوء تحليل البيانات المتوفرة في النص.
يستنبط المعاني الجمالية من النص.
المجال الخامس: قراءة النصوص الأدبية قراءة سليمة، ويشمل المهارات الآتية:
يوضح العواطف التي يحتويها النص.
يحدد الصور البلاغية في النص وتمييز السائد منها.
يقيم الصور الفنية الواردة في النص ويوضح قيمتها الجمالية.
من خلال ما سبق توصل الباحث إلى مهارات النقد الأدبي الآتية:
المجال الأول: تحديد الأفكار: وتكون من المهارات الفرعية الآتية:
يختار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث السابقة:
أجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال
مهارات النقد الأدبي، أهمها ما يأتي:
دراسة حرحش، صفوت، وسيد أحمد (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية
نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية
مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب
الصف الأول الثانوي، وتم استخدام المنهج التجريبي،
ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة
بمهارات النقد الأدبي المناسبة لطلبة الصف الأول
الثانوي، كما تم إعداد مقياس لقياس مهارات النقد
الأدبي لديهم، وكذلك قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية
المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، كما تم إعداد
مقياس لقياس مهارات الكتابة الوظيفية لديهم، وتكونت
عينة الدراسة من (120) طالباً، وطالبة؛ منهم (60)
طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ناصر
الثانوية بمحافظة البحيرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين:
(30) طالباً المجموعة الضابطة، و (30) طالباً
المجموعة التجريبية، و(60) طالبةً من طالبات
الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية للبنات بمدينة
كوم حمادة بمحافظة الجيزة، تم توزيعهن إلى
مجموعتين: (30) طالبة المجموعة الضابطة و (30)
طالبة المجموعة التجريبية، وتم تدريس المجموعتين
الضابطين بالطريقة التقليدية، بينما تم تدريس
المجموعتين التجريبتين باستخدام النموذج القائم على
نظرية الذكاء الناجح.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة
(0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين

تنوع الجمل داخل النص الأدبي (اسمية، فعلية،
شرطية... إلخ).

مهارات البنية الصرفية، وتشمل المهارات الفرعية
الآتية:

تنوع استخدام صيغ الأفعال وإسنادها للضمائر
(ماض، مضارع، أمر).

تعدد توظيف الأسماء وخصائصها (تعريف، تنكير،
تنثية، جمع).

تنوع الظواهر الصرفية للأسماء (نسب، تصغير،
اشتقاق).

مهارات البنية الدلالية، وتشمل جانبين: العاطفة،
والأفكار: وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

سمو العاطفة وارتباطها بالأخلاق الإنسانية.

استقرار العاطفة وثباتها داخل النص الشعري.

تنوع العاطفة وسعة مجالها.

الجدة والابتكار في فكرة النص وبعدها عن التكرار.

مدى اتساق الأفكار مع عاطفة الشاعر.

اتساق الألفاظ والتراكيب مع فكرة النص وعاطفته.

- مهارات البنية الموسيقية، وتشمل:

التكامل بين الموسيقى الداخلية والموسيقى الخارجية.

- مهارات البنية البلاغية والجمالية، وتشمل المهارات
الفرعية الآتية:

تنوع استخدام الكلمات والتراكيب الموحية والمعبرة.

الجمع بين الخيال الإبداعي والخيال التأليفي.

الجمع بين الصور الأدبية الكلية والجزئية، وبين
الصور المادية والمحسوسة.

ارتباط الصور الأدبية بفكرة النص وعاطفته.

ومن خلال استعراض ما سبق توصل الباحث إلى

قائمة بمهارات النقد الأدبي، وتم تحكيمها وقد اشتملت

على (16) مهارة موزعة على أربعة مجالات.

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء النظرية التأويلية النقدية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وتحديد أسس استخدام استراتيجية نقدية قائمة على النظرية التأويلية النقدية؛ لتنمية مهارات النقد الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي، وإعداد اختبار مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وإعداد دليل المعلم في ضوء الاستراتيجية النقدية القائمة على النظرية التأويلية النقدية، واختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة شبين القناطر الثانوية بمديرية شبين القناطر التعليمية بلغ عددها (50) طالباً، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما: تجريبية، والأخرى: ضابطة، وتم تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً، ثم تدريس موضوعات النصوص الشعرية في ضوء الاستراتيجية القائمة على النظرية التأويلية النقدية لطلاب المجموعة التجريبية، وأخيراً تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي على المجموعتين بعدياً.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: ثبوت فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على النظرية التأويلية النقدية في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي في الاختبار ككل، وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي ومهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الله، أشرف وآخرين (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على معايير نحو النص في تنمية مهارات التدوق البلاغي والذكاء الوجداني في النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأزهرى، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (28) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي الأزهرى، المقيدين بإدارة الداخلية التعليمية الأزهرية، وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية بلغت (14) طالباً درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة، والأخرى ضابطة بلغت (14) طالباً درست باستخدام الطريقة السائدة، وقد تم تطبيق أداتي البحث: (اختبار مهارات التدوق البلاغي، ومقياس الذكاء الوجداني في النصوص الأدبية).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، في القياس البعدي لاختبار مهارات التدوق البلاغي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) في مقياس الذكاء الوجداني في النصوص الأدبية، لصالح طلبة المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على معايير نحو النص في تنمية مهارات التدوق البلاغي والذكاء الوجداني في النصوص الأدبية.

دراسة حسين، مروة (2022):

وضابطة) على وفق المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة تعز اليمنية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021). وبلغ عدد أفراد العينة (83) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة الفوز الأساسية الثانوية، بواقع (41) طالبًا في الشعبة التجريبية، و(42) طالبًا في الشعبة الضابطة، وكانت أدوات الدراسة: اختبار مهارات النقد الأدبي، واختبار المفاهيم البلاغية، والبرنامج التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار قياس مهارات النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين: (القبلي، والبعدي) في اختبار المفاهيم البلاغية، واختبار مهارات النقد الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة إبراهيم، هبة (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؛ في كلية التربية، جامعة الإسكندرية. واستخدم في بحث المشكلة المنهج: الوصفي التحليلي؛ في عرض مهارات النقد الأدبي، واستراتيجية دوائر الأدب، كما استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة؛ بتطبيقين: (قبلي، وبعدي)، وتمثلت أداتا الدراسة في: استبانة تحديد مهارات النقد الأدبي، واختبار قياس

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القاسين (القبلي والبعدي) لاختبار النقد الأدبي في الاختبار ككل.

دراسة أبو سكين، نادر، وآخرين (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأزهرى. وتكونت عينة البحث الأساسية من (60) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (30) طالبًا، والأخرى ضابطة وعددها (30) طالبًا؛ وقام الباحث بإعداد قائمة مهارات التدوق الأدبي، ومقياس مهارات التدوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو البلاغة، وبعد تطبيق الأدوات قليلًا على مجموعتي البحث؛ والتأكد من تكافؤ المجموعتين، قام الباحث بتدريس محتوى البلاغة وفق استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، العصف الذهني، خرائط المفاهيم) لطلاب المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق الأدوات تطبيقًا بعديًا.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، وكان حجم الأثر المحسوب كبيرًا.

5- دراسة أنعم، عبد القوي، والعبدي، ندى (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك اعتمدت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي القائم على مجموعتين: (تجريبية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نظرية التلقي في تنمية مهارات النقد الأدبي والميول الأدبية لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نظرية التلقي والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجاغوب، محمد (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية على مهارات التذوق الأدبي، وتم استخدام المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اختبار تحصيلي لقياس مهارات التذوق الأدبي يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، جرى تطبيقه على عينة استطلاعية، وتكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر بمدرسة الخليج العربي الثانوية للبنين، ومدرسة الحيرة الثانوية للبنات بإمارة الشارقة، وقد تم اختيار الشعب بطريقة قصدية، وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) أفراد كل واحدة (60) طالباً. ودرس أفراد التجريبية المادة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرس أفراد المجموعة الضابطة المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التذوق الأدبي تعزى

مهارات النقد الأدبي. وأعد (كتاب الطالب، ودليل المعلم)، وطبق اختبار الدراسة قبلًا، ثم نفذت تجربة الدراسة، فالاختبار البعدي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات عينة الدراسة، في التطبيقين: (القبلي، والبعدي)؛ لاختبار مهارات النقد الأدبي؛ لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة، في التطبيق البعدي لمفردات اختبار مهارات النقد الأدبي، والمتوسط الاعتراري له.

- وجود حجم تأثير كبير يعزى لاستراتيجية دوائر الأدب؛ حيث أظهرت قيمة مربع إيتا η^2 (حجم الأثر) أنّ التباين في اختبار قياس مهارات النقد الأدبي؛ بين درجات التطبيقين: (القبلي، والبعدي) بلغ (1.007)؛ وهو ما يدل على حجم تأثير كبير.

- إن استراتيجية دوائر الأدب كانت ذات أثر كبير في تنمية مهارات النقد الأدبي؛ لدى عينة الدراسة؛ ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة (ت) في التطبيق البعدي لاختبار الدراسة عن التطبيق القبلي للاختبار نفسه. دراسة العنزى، نورة (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات النقد الأدبي والميول الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر، بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (60) طالبة، من طالبات الصف الثاني الثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

الثانوي الأزهري، وهدفت دراسة أنعم، عبد القوي، والعبيدي، ندى (2021) إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي؛ وهدفت دراسة إبراهيم، هبة (2021) إلى معرفة فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي؛ لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وهدفت دراسة العنزي، نورة (2020) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات النقد الأدبي والميول الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهجين: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي لمجموعتين مستقلتين؛ بينما اعتمدت بعض تلك الدراسات على المنهج التجريبي، مثل: دراسة حرحش، صفوت، وسيد أحمد (2023)، ودراسة عبد الله، أشرف وآخرين (2022)، واعتمدت بعض تلك الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، مثل: دراسة إبراهيم، هبة (2021).

تم في الدراسة الحالية إعداد الأدوات الآتية: قائمة بمهارات النقد الأدبي، وإعداد اختبار لقياس تلك المهارات، واستراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتدريس النصوص الأدبية.

بينما تنوعت الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات والبحوث، وكان تنوعها يتفق مع موضوع تلك الدراسات، حيث تم في بعض تلك الدراسات إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي، واختبارًا تحصيليًا (قبلي، وبعدي) مثل: دراسة حرحش، صفوت، وسيد أحمد (2023).

منهجية البحث وإجراءاته

لاستراتيجيات التعلم النشط لصالح المجموعة التجريبية حيث حققوا مستوى أعلى من مستوى طلبة المجموعة الضابطة.

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء المجموعة التجريبية على اختبار التذوق البعدي (26.60)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء المجموعة الضابطة (20.90)، وبلغت قيمة (ف) (58.05) وهي قيمة مستوى دلالتها (0.00)، أي أنها أقل من 0.05 وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- أمّا فيما يتعلق بقيمة (ف) للتفاعل بين الجنس والمجموعة فقد بلغت (1.00)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث دلالتها (0.32)، ولا تشير إلى وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات النقد الأدبي، لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؛ بينما هدفت بعض الدراسات إلى إعداد برامج تعليمية وفق استراتيجيات التعلم النشط بمجال النصوص الأدبية لتنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي مثل: دراسة حرحش، صفوت، وسيد أحمد (2023) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وهدفت دراسة أبو سكين، نادر، وآخرين (2022) إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثاني

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الآتيين:

المنهج الوصفي التحليلي: لجمع الإطار النظري، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية، والاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة وضبطها.

المنهج شبه التجريبي: حيث استخدم الباحث التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين مستقلتين، ثم قام بإخضاع المتغير المستقل " تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط " للتجربة وقياس أثره على المتغير التابع، وهو تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. وضبط المتغيرات الوسيطة لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

وتم استخدام مجموعتين تجريبيتين: واحدة من الطلاب، والأخرى من الطالبات، ومجموعتين ضابطين: واحدة من الطلاب والأخرى من الطالبات، وتم تدريس المجموعتين التجريبيتين وفق استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات النقد الأدبي في تدريس النصوص الأدبية، وتم تدريس المجموعتين الضابطين بالطريقة المعتادة (الطريقة التقليدية).

ثانياً . مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وتكونت عينة البحث من (80) طالباً، وطالبةً من مدرستين حكوميتين بأمانة العاصمة صنعاء (مدرسة للذكور، ومدرسة للإناث)، منهم (40) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة خالد بن الوليد تم توزيعهم إلى مجموعتين: أحدهما: ضابطة والأخرى: تجريبية، كما تم اختيار (40) طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عائشة للبنات وتم توزيعهن إلى مجموعتين: أحدهما: ضابطة

والأخرى: تجريبية كما هو موضح في الجدول (1)

الآتي:

جدول (1) حجم عينة البحث

النسبة المئوية	الإجمالي	إناث	ذكور	المجموعة
%50	40	20	20	التجريبية
%50	40	20	20	الضابطة
%100	80	40	40	الإجمالي

ثالثاً . أدوات البحث:

تم إعداد الأدوات الآتية:

قائمة بمهارات النقد الأدبي.

اختبار قياس مهارات النقد الأدبي من كتاب الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي "الفصل الثاني".

وفيما يلي خطوات إعداد هذه الأدوات:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي:

الهدف من إعداد القائمة:

تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات النقد الأدبي، التي يجب أن تقيسها موضوعات الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

تحديد مصادر بناء القائمة:

لقد تم الرجوع في بناء القائمة إلى المصادر الآتية:

الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمهارات النقد الأدبي.

الإطار النظري للدراسة، والأدبيات التربوية ذات الصلة بالنقد الأدبي.

وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

إعداد الصورة الأولية للقائمة:

- أن تكون الأسئلة في ترتيبها من السهل إلى الصعب.

3- صياغة تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار قبل تجريبه، وقد اشتملت على الآتي:

1. بيانات خاصة بالمفحوصين وهي: الاسم، الجنس، اسم المدرسة، الصف، التاريخ.
 2. تعليمات خاصة بوصف الاختبار: عدد الفقرات، وعدد الاختيارات، وعدد الصفحات.
 3. تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة، ووضع إشارة (√) أمام رمز الإجابة الصحيحة.
- وقد روعي عند وضع التعليمات الاعتبارات الآتية:
1. وضوح تعليمات الاختبار.
 2. قراءة التعليمات مع الطلبة قبل البدء بتطبيق الاختبار.
- الخصائص السيكومترية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية تم التحقق من توافر الخصائص السيكومترية للاختبار، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (70) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، وقد اختيروا من خارج عينة الدراسة، منهم (40) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، و(30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عائشة للبنات. وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي؛ بهدف الآتي:

التأكد من صلاحية تعليمات الاختبار ووضوحها.

حساب زمن الاختبار.

حساب درجة الاتساق الداخلي للاختبار.

من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات النقد الأدبي تكونت من خمس مجالات وتشتمل على (16) مهارة، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس، وفي تعليم علوم اللغة العربية، وفي مجال التربية والقياس والتقويم التربوي، وتم الأخذ بما نسبته (80%) من آراء وتعديلات المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق المنطقي لقائمة مهارات النقد الأدبي.

ثالثاً: إعداد اختبار قياس مهارات النقد الأدبي:

الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى معرفة أثر المتغير المستقل (استخدام استراتيجيات التعلم النشط) في المتغير التابع (مهارات النقد الأدبي)، وتكون الاختبار في صورته الأولية من (30) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس، وفي تعليم علوم اللغة العربية، وفي مجال التربية والقياس والتقويم التربوي، وتم الأخذ بما نسبته (80%) من آراء وتعديلات المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق المنطقي للاختبار.

صياغة فقرات الاختبار:

تم صياغة فقرات الاختبار مع مراعاة القواعد الآتية:

- أن يكون السؤال واضحًا ومتناسبًا مع الإجابة.
- ترتيب الأسئلة من الناحية الشكلية بحيث تكون البدائل عمودية أو أفقية.
- أن تكون البدائل متساوية في جميع الأسئلة.

حساب معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار.

حساب صدق وثبات الاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح استجابات الطلبة بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة لكل فقرة (سؤال)، وتم تفرغ البيانات وإدخالها في الحاسوب وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، والخروج بالنتائج الآتية:

1- وصف استجابة أفراد العينة الاستطلاعية:

لوصف استجابة أفراد العينة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى مستوى فقرات كل مهارة من مهارات النقد الأدبي، وذلك كما هو موضح في الجدول (2) الآتي:

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة مهارات النقد الأدبي ككل

م	المهارات الرئيسية	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأفكار	70	.00	6.00	2.34	2.407
2	الألفاظ والتراكيب	70	.00	7.00	4.43	2.961
3	الصور والأساليب البلاغية	70	.00	8.00	4.03	3.194
4	تحليل النصوص الأدبية ونقدها وتقييمها	70	.00	9.00	4.69	3.573
	مهارات النقد الأدبي ككل	70	.00	30.00	15.49	11.597

يتبين من خلال الجدول (2) السابق أن متوسط الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي ككل بلغ (15.49)، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية على مستوى المهارات بين (2.34)، و(4.69)، وجميعها تقع بين المتوسط والأعلى أو الأدنى بشكل طفيف من المتوسط الأعلى درجة؛ أي أن إجابات طلبة العينة الاستطلاعية على مستوى كل مهارة من مهارات النقد

الأدبي كان نصفها إجابات صحيحة ونصفها إجابات خطأ تقريبًا.

وعلى مستوى الفقرات يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى فقرات كل مهارة من مهارات النقد الأدبي.

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة كل مهارة من مهارات النقد الأدبي

م	المهارات الفرعية	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأفكار						
q1	الفكرة الرئيسية للنص:	70	0	1	.40	.493
q16	كموج البحر:	70	0	1	.31	.468
q18	الشاعر أمرؤ القيس من قبيلة:	70	0	1	.27	.448
q22	يدل البيت الأول من القصيدة على:	70	0	1	.66	.478
q23	وصف الشاعر جواده بأنه:	70	0	1	.33	.473
q24	تدل الثلاثة الأبيات الأولى من القصيدة على:	70	0	1	.37	.487

م	المهارات الفرعية	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الألفاظ والتراكيب						
q2	معنى كلمة (السدول):	70	0	1	.69	.468
q3	معنى كلمة (الخرر):	70	0	1	.67	.473
q4	معنى كلمة (ردف):	70	0	1	.69	.468
q5	مقابل كلمة (أعتدي):	70	0	1	.33	.473
q6	مفرد كلمة (وكنات):	70	0	1	.71	.455
q7	معنى كلمة (إنجل):	70	0	1	.66	.478
q10	الخرروف هو:	70	0	1	.69	.468
الصور والأساليب البلاغة						
q8	كلمة (دريبر) تدل على:	70	0	1	.34	.478
q9	جاءت كلمة (ليل) للدلالة على:	70	0	1	.31	.468
q11	ألا أيها الليل:	70	0	1	.66	.478
q12	تدل الأبيات الثلاثة الأولى على:	70	0	1	.66	.478
q13	وما الاصبح منك بأمثل تدل على:	70	0	1	.66	.478
q14	مكر مفر تدل على:	70	0	1	.37	.487
q15	معنى كجلمود صخر حطه السيل من عل:	70	0	1	.36	.483
q29	معنى أرخى سدوله:	70	0	1	.67	.473
تحليل ونقد النصوص الأدبية وتقييمها						
q17	معنى كلمة (الأعجاز):	70	0	1	.63	.487
q19	معنى كلمة (المنجرد):	70	0	1	.33	.473
q20	معنى كلمة (حطه) في القصيدة:	70	0	1	.31	.468
q21	معنى الوكنات:	70	0	1	.34	.478
q25	الكلمة التي تدل على أن الشاعر انطلق في الصباح الباكر هي:	70	0	1	.67	.473
q26	من صفات الظبي أنه:	70	0	1	.70	.462
q27	وصف الشاعر ساقى جواده بأنها:	70	0	1	.39	.490
q28	العلاقة بين الخرروف والجواد:	70	0	1	.69	.468
q30	تمطى بصلبه:	70	0	1	.63	.487

ومعنى ذلك أن إجابات الطلبة الصحيحة والخطأ تفاوتت من فقرة إلى أخرى في فقرات النقد الأدبي.
2- معاملات السهولة والصعوبة:

يتبين من الجدول (3) السابق أن قيم المتوسط الحسابي متفاوتة بين جميع فقرات الاختبار من حيث اقترابها أو بعدها من نصف الدرجة بشكل طفيف،

إلى (7) الآتية التي تبين معاملات السهولة والصعوبة لفقرات مهارات النقد الأدبي.
جدول (4) معامل السهولة والصعوبة لمهارة الأفكار

للتحقق من سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تم استخراج تكرار ونسب الإجابات الخطأ والإجابات الصحيحة لكل فقرة، وذلك على مستوى مهارات النقد الأدبي كما يتبين في الجداول من (4)

م	العبارة	إجابة خطأ	إجابة صحيحة	Total
q1	الفكرة الرئيسة للنص:	عدد 42	عدد 28	70
		% 60.0	% 40.0	100.0
q16	كموج البحر:	عدد 48	عدد 22	70
		% 68.6	% 31.4	100.0
q18	الشاعر أمرؤ القيس من قبيلة:	عدد 51	عدد 19	70
		% 72.9	% 27.1	100.0
q22	يدل البيت الأول من القصيدة على:	عدد 24	عدد 46	70
		% 34.3	% 65.7	100.0
q23	وصف الشاعر جواده بأنه:	عدد 47	عدد 23	70
		% 67.1	% 32.9	100.0
q24	تدل الثلاثة الأبيات الأولى من القصيدة على:	عدد 44	عدد 26	70
		% 62.9	% 37.1	100.0

جدول (5) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة مهارة الألفاظ والتراكيب

م	العبارة	إجابة خطأ	إجابة صحيحة	Total
q2	معنى السدول:	عدد 22	عدد 48	70
		% 31.4	% 68.6	100.0
q3	معنى الخدر:	عدد 23	عدد 47	70
		% 32.9	% 67.1	100.0
q4	معنى أريد:	عدد 22	عدد 48	70
		% 31.4	% 68.6	100.0
q5	مقابل أعتدي:	عدد 47	عدد 23	70
		% 67.1	% 32.9	100.0
q6	مفرد وكنات:	عدد 20	عدد 50	70
		% 28.6	% 71.4	100.0

70	46	24	عدد	معنى كلمة إنجل:	q7
100.0	65.7	34.3	%		
70	48	22	عدد	الخزروف هو:	q10
100.0	68.6	31.4	%		

جدول (6) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة مهارة الصور والأساليب البلاغية

م	العبارة	إجابة خطأ	إجابة صحيحة	Total
q8	كلمة درير تدل على:	عدد	46	70
		%	65.7	100.0
q9	جاءت كلمة ليل للدلالة على:	عدد	48	70
		%	68.6	100.0
q11	ألا أيها الليل:	عدد	24	70
		%	34.3	100.0
q12	تدل الأبيات الثلاثة الأولى على:	عدد	46	70
		%	65.7	100.0
q13	وما الإصباح منك بأمثل تدل على:	عدد	24	70
		%	34.3	100.0
q14	معنى مكر مفر:	عدد	44	70
		%	62.9	100.0
q15	معنى كجمود صخر حطه السيل من عل:	عدد	45	70
		%	64.3	100.0
q29	معنى أرخى سدوله:	عدد	23	70
		%	32.9	100.0

جدول (7) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة مهارة تحليل ونقد النصوص الأدبية وتقويمها

م	العبارة	إجابة خطأ	إجابة صحيحة	Total
q17	معنى الأعجاز:	عدد	26	70
		%	37.1	100.0
q19	المنجرد معناها:	عدد	47	70
		%	67.1	100.0
q20	معنى حطه في القصيد:	عدد	48	70
		%	68.6	100.0
q21	معنى الوكنات:	عدد	46	70
		%	65.7	100.0

70	47	23	عدد	الكلمة التي تدل على أن الشاعر قد انطلق في الصباح الباكر هي:	q25
100.0	67.1	32.9	%		
70	49	21	عدد	من صفات الظبي أنه:	q26
100.0	70.0	30.0	%		
70	27	43	عدد	وصف الشاعر ساقى جواده بأنها:	q27
100.0	38.6	61.4	%		
70	48	22	عدد	العلاقة بين الخدروف والجواد:	q28
100.0	68.6	31.4	%		
70	44	26	عدد	معنى تمطى بصلبه:	q30
100.0	62.9	37.1	%		

العينة الاستطلاعية وترتيبها ترتيباً تصاعدياً، وبغرض تقدير عدد أفراد المجموعتين العليا التي حصلت على أعلى الدرجات، والدنيا التي حصلت على أدنى الدرجات، تم أخذ نسبة (27%) من إجمالي عدد طلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (70) طالباً وطالبة، وبذلك بلغ عددهم في كل مجموعة (19) طالباً وطالبة، وباستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين تم التحقق من خاصية الصدق التمييزي لكل فقرة من فقرات مهارات النقد الأدبي، كما يتبين في الجدول (8) الذي يبين نتائج اختبار (T) على مستوى اختبار مهارات النقد الأدبي. وذلك على النحو الآتي:

يتبين من بيانات الجداول السابقة من (4) إلى (7) أن معاملات السهولة والصعوبة كانت عند الحدود المقبولة، إذ لم تكن نسبة عدد الإجابات الصحيحة أو الخطأ أقل من (20%)، ولا أكثر من (80%)، وبذلك يعد اختبار مهارات النقد الأدبي يتمتع بخاصية السهولة والصعوبة، وهو صالح للاستخدام لأغراض الدراسة، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها.

3- الصدق التمييزي:

للتحقق من توفر خاصية الصدق التمييزي للاختبار تم استخراج مجموع درجة كل طالب من طلبة جدول (8) الصدق التمييزي لاختبار مهارات النقد الأدبي

م	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
q1	عليا	19	.89	.315	9.414	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q16	عليا	19	.74	.452	3.721	36	.001
	دنيا	19	.21	.419			
q18	عليا	19	.74	.452	5.879	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q22	عليا	19	.84	.375	3.780	36	.001

م	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	دنيا	19	.32	.478			
q23	عليا	19	.79	.419	4.260	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q24	عليا	19	.84	.375	4.296	36	.000
	دنيا	19	.26	.452			
q2	عليا	19	.84	.375	4.296	36	.000
	دنيا	19	.26	.452			
q3	عليا	19	.95	.229	7.833	36	.000
	دنيا	19	.16	.375			
q4	عليا	19	.95	.229	6.725	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q5	عليا	19	.95	.229	12.021	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q6	عليا	19	.95	.229	9.414	36	.000
	دنيا	19	.11	.315			
q7	عليا	19	1.00	.000	18.000	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q10	عليا	19	.84	.375	4.899	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q8	عليا	19	.84	.375	7.833	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q9	عليا	19	.95	.229	7.833	36	.000
	دنيا	19	.16	.375			
q11	عليا	19	1.00	.000	12.369	36	.000
	دنيا	19	.11	.315			
q12	عليا	19	1.00	.000	8.216	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q13	عليا	19	1.00	.000	8.216	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q14	عليا	19	.89	.315	3.906	36	.000
	دنيا	19	.37	.496			
q15	عليا	19	.95	.229	5.196	36	.000

م	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	دنيا	19	.32	.478			
q29	عليا	19	1.00	.000	12.369	36	.000
	دنيا	19	.11	.315			
q17	عليا	19	1.00	.000	9.798	36	.000
	دنيا	19	.16	.375			
q19	عليا	19	1.00	.000	7.099	36	.000
	دنيا	19	.26	.452			
q20	عليا	19	1.00	.000	8.216	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q21	عليا	19	1.00	.000	18.000	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			
q25	عليا	19	1.00	.000	9.798	36	.000
	دنيا	19	.16	.375			
q26	عليا	19	1.00	.000	8.216	36	.000
	دنيا	19	.21	.419			
q27	عليا	19	.95	.229	9.414	36	.000
	دنيا	19	.11	.315			
q28	عليا	19	1.00	.000	9.798	36	.000
	دنيا	19	.16	.375			
q30	عليا	19	1.00	.000	18.000	36	.000
	دنيا	19	.05	.229			

أن الفروق بين المجموعتين جاءت دالة إحصائياً، وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات مهارات النقد الأدبي، كما تشير إلى أن اختبار مهارات النقد الأدبي تتوفر فيه خاصية التمييز بين الدرجات العليا والدنيا، وبالتالي فإن جميع الفقرات صالحة لقياس مهارات النقد الأدبي، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس دون استثناء.

4- الصدق التكويني:

يتبين من خلال الجدول (8) السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارة النقد الأدبي، ومعنى ذلك أن فقرات كل مهارة من مهارات النقد الأدبي تتمتع بخاصية الصدق التمييزي.

ومن خلال العرض السابق لنتائج المقارنة الإحصائية بين درجة المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات في اختبار مهارات النقد الأدبي، والتي بينت

على مدى صدق الفقرة في قياس ما تقيسه المهارة. كما يتبين في الجدول (9) معامل ارتباط بيرسون على مستوى فقرات اختبار مهارات النقد الأدبي. جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون لاختبار مهارات النقد الأدبي

للتحقق من توفر خاصية الصدق التكويني للاختبار تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بإجمالي درجة المهارة وإجمالي الدرجة الكلية للاختبار ككل، وقد اعتمد الباحث على قيم معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المهارة التي تنتمي إليها للحكم

م	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	
		إجمالي المهارة	إجمالي الاختبار
الأفكار			
q1	الفكرة الرئيسة للنص:	.664**	.573**
q16	كموج البحر:	.560**	.404**
q18	الشاعر أمرؤ القيس من قبيلة:	.853**	.716**
q22	يدل البيت الأول من القصيدة على:	.342*	.357**
q23	وصف الشاعر جواده بأنه:	.638**	.496**
q24	تدل الثلاثة الأبيات الأولى من القصيدة على:	.496**	.420**
الألفاظ والتراكيب			
q2	معنى السدول:	.591**	.448**
q3	معنى الخدر:	.743**	.608**
q4	معنى أردف:	.674**	.526**
q5	مقابل اغتدي:	.467**	.655**
q6	مفرد وكنات:	.651**	.521**
q7	معنى كلمة انجل:	.699**	.606**
q10	الخزروف هو:	.737**	.611**
الصور و الأساليب البلاغة			
q8	كلمة درير تدل على:	.772**	.707**
q9	جاءت كلمة ليل للدلالة على:	.663**	.637**
q11	ألا أيها الليل:	.680**	.692**
q12	تدل الأبيات الثلاثة الأولى على:	.680**	.689**
q13	وما الاصبح منك بأمثل تدل على:	.680**	.687**
q14	معنى مكر مفر:	.720**	.633**
q15	كجلمود صخر حطه السيل من عل:	.689**	.644**
q29	معنى أرخي سدوله:	.658**	.677**
تحليل نقد والنصوص الأدبية وتقويمها			
q17	معنى الأعجاز:	.707**	.656**

q19	المنجرد معناها:	.671**	.652**
q20	معنى حطه في القصيدة:	.658**	.648**
q21	معنى الوكنات:	.675**	.649**
q25	الكلمة التي تدل على أن الشاعر انطلق في الصباح الباكر هي:	.684**	.677**
q26	من صفات الظبي أنه:	.671**	.686**
q27	وصف الشاعر ساقى جواده بأنها:	.674**	.627**
q28	العلاقة بين الخذروف والجواد:	.686**	.665**
q30	معنى تمطى بصلبه:	.699**	.641**
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

ب(30)، وبالتالي فإن جميع فقرات مهارات النقد

الأدبي تتوفر فيها خاصية الصدق التكويني.

5- ثبات الاختبار:

للتحقق من مدى توفر خاصية الثبات في اختبار

مهارات النقد الأدبي، تم استخراج معاملات الثبات

باستخدام التجزئة النصفية (ألفا كرنباخ) كما يتبين في

الجدول (10) الآتي:

جدول (10) الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا

كرنباخ لمهارات النقد الأدبي

م	المهارة	عدد العبارات	معامل الثبات باستخدام	
			التجزئة النصفية	ألفا كرنباخ
1	الأفكار	6	.76	.76
2	الألفاظ والتراكيب	7	.88	.87
3	الصور والأساليب البلاغية	8	.96	.93
4	تحليل ونقد النصوص الأدبية وتقييمها	9	.92	.94
	مهارات النقد الأدبي ككل	30	.91	.96

يتبين من خلال الجدول (10) السابق أن

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على

يتبين من خلال الجدول (9) السابق أن قيم

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مهارة الأفكار

بإجمال درجة المهارة تراوحت بين (0.342^*)،

و(0.853^{**})، ومعامل ارتباط درجة كل فقرة من

فقرات مهارة الألفاظ والتراكيب بإجمال درجة المهارة

تراوحت بين (0.467^{**})، و(0.743^{**})،

- ومعامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مهارة

الصور وأساليب البلاغة بإجمال درجة المهارة تراوحت

بين (0.658^{**})، و(0.772^{**}).

- ومعامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مهارة

تحليل النصوص الأدبية بإجمال درجة المهارة تراوحت

بين (0.658^{**})، و(0.707^{**}).

وهي قيم أعلى من الحد الأدنى المسموح به للحكم

على مدى ارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي إليها وأنها

تقيس ما تقيسه المهارة.

ومن خلال العرض السابق لمعاملات ارتباط كل

فقرة من فقرات كل مهارة من مهارات النقد الأدبي

يتضح أن معاملات الارتباط جاءت أعلى من الحد

الأدنى المسموح به للحكم على صدق الفقرة، والمقدر

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبالاعتماد على إجابات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجاباتهم، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، وذلك على مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي، والجدول، (11) يبين نتائج هذا الاختبار على مستوى مهارات النقد الأدبي:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لمهارات النقد الأدبي

مستوى مجال مهارات النقد الأدبي ككل بلغ (91)، وكذلك على مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي تراوحت قيم معامل الثبات بين (76) و (96) وباستخدام ألفا كرنباخ على مستوى مجال مهارات النقد الأدبي ككل بلغ (96)، وعلى مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي تراوحت قيم معامل الثبات بين (76) و (94)، وجميعها تعد قيمًا مرتفعة وتتجاوز الحد الأدنى للحكم على أن الاختبار يتمتع بخاصية الثبات والمقدرة ب (70)، وذلك عندما تكون عدد فقرات كل مهارة أكثر من (10) فقرات، و ب (50)، وذلك عندما تكون عدد فقرات كل مهارة أقل من (10) فقرات، وهذا يعني أن خاصية الثبات متوفرة في اختبار مهارات النقد الأدبي.

6- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) (من العينة الأساسية):

م	المهارة	تجريبية ن = 40		ضابطة ن = 40	
		ع	م	ع	م
1	الأفكار	2.0750	1.80295	2.7750	2.10600
2	الألفاظ والتراكيب	4.1000	2.52982	4.7750	2.38034
3	الصور والأساليب البلاغية	3.5500	2.53134	4.3750	2.71451
4	تحليل النصوص الأدبية	3.6250	2.79824	4.9000	2.53994
	مهارات النقد الأدبي ككل	13.3500	8.61885	16.8250	8.55117

(4.9000)، وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات النقد الأدبي منخفض لدى طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، مع وجود تفاوت بسيط في قيم متوسط الدرجة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة الضابطة؛ وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (12) يبين نتائج هذا الاختبار.

يتبين من الجدول (11) أن متوسط درجة استجابة طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى درجة اختبار مهارات النقد الأدبي ككل بلغ (13.3500)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.0750) و (4.1000)، وبلغ متوسط درجة استجابة طلبة المجموعة الضابطة (16.8250) على مستوى درجة اختبار مهارات النقد الأدبي ككل، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.7750) و

جدول (12) اختبار U للمقارنة بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمهارات النقد الأدبي

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الأفكار	تجريبية	40	36.69	1467.50	647.500	.136
	ضابطة	40	44.31	1772.50		
	إجمالي	80				
الألفاظ والتراكيب	تجريبية	40	37.50	1500.00	680.000	.236
	ضابطة	40	43.50	1740.00		
	إجمالي	80				
الصور والأساليب البلاغية	تجريبية	40	36.65	1466.00	646.000	.134
	ضابطة	40	44.35	1774.00		
	إجمالي	80				
تحليل النصوص الأدبية ونقدها وتقويمها	تجريبية	40	35.56	1422.50	602.500	.055
	ضابطة	40	45.44	1817.50		
	إجمالي	80				
مهارات النقد الأدبي ككل	تجريبية	40	36.38	1455.00	635.000	.112
	ضابطة	40	44.63	1785.00		
	إجمالي	80				

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على الآتي: (ما مهارات النقد الأدبي التي ينبغي تنميتها من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟)، تكونت قائمة المهارات من أربعة مجالات شملت (16) مهارة للنقد الأدبي التي ينبغي تنميتها من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وذلك على النحو الموضح في الجدول (13) الآتي:

جدول (13) مهارات النقد الأدبي التي ينبغي تنميتها من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة جاءت أكبر من (0.05)، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات النقد الأدبي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية للاختبار، وعلى مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي، وهذه النتيجة تؤكد على التكافؤ بين المجموعتين في مهارات النقد الأدبي. نتائج الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة الفرضيات ومناقشة النتائج وتفسيرها:

تم عرض ذلك من خلال محورين:

المحور الأول: نتائج الإجابة عن أسئلة البحث وهي فيما يأتي:

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تدريس النصوص الأدبية التي تم اختيارها من محتوى النصوص الواردة في كتاب الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي لفصل الدراسي الأول 1444هـ - 2023/2022م وفق الطريقة المعتادة ووفق التعلم النشط والجدولان (12)، و(13) الآتيان يبينان تلك الدروس.

جدول (14) دروس الوحدة الأولى نصوص من العصر الجاهلي

رقم الدرس	عنوان الدرس	عدد الحصص
1	اختبار قبلي	1
1	الدرس الأول وصف الجواد/ أمرؤ القيس	1
1	الدرس الثاني فلسفة ذاتية/ طرفة بن العبد	1
1	الدرس الثالث شجاعة وإقدام - عنتره	1
1	الدرس الرابع صلح وسلم - زهير بن أبي سلمى	1
1	الدرس الخامس عزة وإباء - عمرو بن كلثوم	1
1	الدرس السادس اعتذار - النابغة الذبياني	1
1	الدرس السابع رثاء - الخنساء	1
1	الدرس الثامن رفض وتمرد - الشنفرى	1
1	تقويم الوحدة اختبار تقويم الوحدة الأولى	1
إجمالي عدد الحصص		(10) حصص

المهارات الرئيسية	م	المهارات الفرعية
المجال الأول: الأفكار	1	يختار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.
	2	يحدد الفكرة الرئيسية في النص.
	3	يستنتج الأفكار الجزئية للنص.
	4	يشرح المعنى العام للنص.
المجال الثاني: الألفاظ والتراكيب	5	يفسر معاني المفردات والتراكيب الواردة في النص.
	6	يستنبط المعاني الضمنية والخفية في النص.
المجال الثالث: الصور والأساليب البلاغية	7	يحدد الغرض الذي تناوله النص.
	8	يحدد العواطف والأحاسيس التي يحتويها النص.
	9	يحدد الفنون البلاغية في النص.
المجال الرابع: التحليل النصوص الأدبية	10	يقيم الصور البلاغية الواردة في النص.
	11	يحدد نوع الصور البيانية والغرض البلاغي منها.
المجال الرابع: التحليل النصوص الأدبية	12	يوضح مدى ملاءمة الصور والأساليب البلاغية للفكرة والعاطفة السائدتين في النص.
	31	يقيم أسلوب الأديب من خلال النص
المجال الرابع: التحليل النصوص الأدبية	14	يحكم على مدى تمتع النص بالوحدة العضوية.
	15	يحلل النص إلى وحدات فكرية مستقلة.
المجال الرابع: التحليل النصوص الأدبية	16	يميز بين الحقيقة والمجاز.

يتبين من الجدول (13) السابق أن مهارات النقد الأدبي التي ينبغي تنميتها من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغت (16) مهارة، موزعة على أربعة مجالات، وقد تم ضبطها.

جدول (15) دروس الوحدة الثانية نصوص من صدر الإسلام

رقم الدرس	عنوان الدرس	عدد الحصص
الدرس الأول	تفكر وتوحيد	1
الدرس الثاني	قيم أخلاقية	1
الدرس الثالث	حديث شريف (دين الفطرة)	1
الدرس الرابع	في الجهاد - الامام علي بن أبي طالب "عليه السلام"	1
الدرس الخامس	ثبات مجاهد - سعد بن معاذ	1
تقويم الوحدة	الاختبار الشهري	1
الاختبار البعدي		1
إجمالي عدد الحصص (7) حصص		

وتم استخدام الوسائل الآتية: (السبورة، الكتاب المدرسي، دليل المعلم، المعجم اللغوي).

كما تم تقويم الطلبة من خلال استخدام أنواع التقويم الآتية:

التقويم التمهيدي: للتمهيد للدرس، وإثارة دافعية الطلبة. التقويم التكويني: للتأكد من تعلم الطلبة واستيعابهم لما تضمنه الدرس.

التقويم الختامي: بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس، تم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بحل أسئلة الدرس، وقام المعلم/ة بتصحيح إجاباتهم، والتوصل بهم إلى مرحلة الفهم والاستيعاب لمهارات النقد الأدبي. إضافة إلى تقويم الطلبة من خلال الاختبار (القبلي، والبعدي).

وتم تنفيذ الدروس على النحو الآتي:

أ- التمهيد للدرس.

ب- عرض محتوى الدرس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

ج - حل التدريبات الصفية ومناقشتها داخل غرفة الفصل.

د- مناقشة الأنشطة والتدريبات التي يكلف بها المعلم الطلبة لأدائها داخل وخارج غرفة الفصل كنشاط مهم جداً له أهميته.

كما تم تدريس الدروس نفسها على المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة (التقليدية).

المحور الثاني: اختبار صحة الفرضيات:

أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على الآتي: (توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلبة

المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مهارات النقد

وتم استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط التي أخذ بها المعلم عند شرح الدروس المقررة وتحقق المناخ الصفّي الملائم في طرح الأفكار البديلة والمتنوعة لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة، والقدرة على التعبير، وقد استخدم الباحث استراتيجيات التعلم النشط الآتية:

استراتيجية حل المشكلات.

استراتيجية التعلم التعاوني وغيرها من الاستراتيجيات المذكورة في حدود البحث.

كما تم استخدام الأنشطة التي تنمي مهارات النقد الأدبي أثناء التدريس، والتي منها ما يأتي:

1- أنشطة كتابية: وتتمثل في تدوين الأفكار وتسجيلها.

2- أنشطة شفوية: وتتمثل في قراءة النص، ومشاركة الطلبة بطرح الأفكار ومناقشتها.

الدرجة الكلية لمهارات النقد الأدبي ككل، كما هو موضح في الجدولين، (16) و (17) على التوالي: جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التطبيقين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في مهارات النقد الأدبي

الأدبي لصالح التطبيق البعدى)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة في المجموعة التجريبية، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين التطبيقين (القبلي والبعدى)، وذلك على مستوى كل مهارة وعلى مستوى

م	المهارة	قبلي ن = 40		بعدي ن = 40	
		ع	م	ع	م
1	الأفكار	1.80295	2.0750	5.7000	.56387
2	الألفاظ والتراكيب	2.52982	4.1000	6.6750	.72986
3	الصور والأساليب البلاغة	2.53134	3.5500	6.5250	.84694
4	تحليل النصوص الأدبية	2.79824	3.6250	7.7000	1.13680
	مهارات النقد الأدبي ككل	8.61885	13.3500	26.6000	1.91887

لدى الطلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدى. وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (17) يبين نتائج الاختبار.

جدول (17) اختبار U للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدى

للمجموعة التجريبية في مهارات النقد الأدبي

يتبين من الجدول (16) أن متوسط درجة استجابة طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي بلغ (13.3500)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.0750) و (4.1000)، وبلغ متوسط درجة استجابة طلبة المجموعة نفسها في التطبيق البعدى (26.6000) على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (5.7000) و (7.7000)؛ وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات النقد الأدبي ارتفع

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الأفكار	قبلي	40	21.85	874.00	54.000	.000
	بعدي	40	59.15	2366.00		
	إجمالي	80				
الألفاظ والتراكيب	قبلي	40	26.28	1051.00	231.000	.000
	بعدي	40	54.73	2189.00		
	إجمالي	80				

.000	264.500	1084.50	27.11	40	قبلي	الصور والأساليب البلاغة
		2155.50	53.89	40	بعدي	
				80	إجمالي	
.000	174.000	994.00	24.85	40	قبلي	تحليل النصوص الأدبية
		2246.00	56.15	40	بعدي	
				80	إجمالي	
.000	104.500	924.50	23.11	40	قبلي	مهارات النقد الأدبي ككل
		2315.50	57.89	40	بعدي	
				80	إجمالي	

(Squared Eta) على مستوى الدرجة الكلية لمهارات النقد الأدبي وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول (18) الآتي:
جدول (18) حجم فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط على مهارات النقد الأدبي

Measures of Association		
Eta Squared	Eta	المهارة
.654	.809	الأفكار
.329	.574	الألفاظ والتراكيب
.389	.624	الصور والأساليب البلاغة
.483	.695	تحليل النصوص الأدبية
.536	.732	مهارات النقد الأدبي ككل

يتبين من الجدول (18) أن لتدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط أثرًا وفعالية عالية في تفسير التباين الحاصل في تعلم وتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين (القبلي والبعدي)، حيث تبين أنه يؤثر بنسبة (53.6%) على مستوى تعلم وتنمية مهارات النقد الأدبي ككل، وبنسبة (80.9%) في تعلم وتنمية مهارة الأفكار، وبنسبة (57.4%) في تعلم وتنمية مهارة الألفاظ والتراكيب، وبنسبة (62.4%) في تعلم وتنمية مهارة الصور

يتبين من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة جاءت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختباري طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي وعلى مستوى كل مهارة من المهارات، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى مهارات النقد الأدبي ارتفع لدى طلبة المجموعة التجريبية بعد تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط مقارنة بمستوى مهاراتهم في النقد الأدبي قبل تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط، وهو ما يعني وجود فعالية ذات أثر دال إحصائياً لتدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط في تعلم وتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

ولمعرفة حجم تأثير تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط كمتغير مستقل في تعلم وتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى مهاراتهم في التطبيق القبلي فقد تم استخراج معامل مربع ايتا

ثانياً: اختبار صحة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية)، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة طلبة العينة في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي ككل، كما في الجدولين، (19) و (20) على التوالي:

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) للتطبيق البعدي في مهارات النقد الأدبي

م	المهارة	تجريبية ن = 40		ضابطة ن = 40	
		م	ع	م	ع
1	الأفكار	5.7000	.56387	2.1500	.76962
2	الألفاظ والتراكيب	6.6750	.72986	5.3750	1.23387
3	الصور والأساليب البلاغة	6.5250	.84694	4.0750	.82858
4	تحليل النصوص الأدبية	7.7000	1.13680	5.4750	1.33949
	مهارات النقد الأدبي ككل	26.6000	1.91887	17.0750	2.25761

استجابة طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (17.0750) على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.1500) و (5.4750). وتشير قيم المتوسطات الى أن مستوى تعلم وتنمية مهارات النقد

والأساليب البلاغة، وبنسبة (69.5%) في تعلم وتنمية مهارة تحليل النصوص الأدبية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين (2022)، التي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لاختبار النقد الأدبي في الاختبار ككل.

ودراسة الجاغوب (2017)، والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التذوق الأدبي تعزى لاستراتيجيات التعلم النشط لصالح المجموعة التجريبية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Seung (2002)، التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات في مهارات البحث النقدي والقدرة على النقد الأدبي لدى المجموعة التجريبية.

يتبين من الجدول (19) أن متوسط درجة استجابة طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي بلغ (26.6000)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (5.7000) و (7.7000)، وبلغ متوسط درجة

الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (20) يبين نتائج الاختبار.

جدول (20) اختبار U للمقارنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

للتطبيق البعدي في مهارات النقد الأدبي

الأدبي ارتفع لدى طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من معنوية هذه

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الأفكار	تجريبية	40	60.30	2412.00	8.000	.000
	ضابطة	40	20.70	828.00		
	إجمالي	80				
الألفاظ والتراكيب	تجريبية	40	52.18	2087.00	333.000	.000
	ضابطة	40	28.83	1153.00		
	إجمالي	80				
الصور والأساليب البلاغة	تجريبية	40	59.45	2378.00	42.000	.000
	ضابطة	40	21.55	862.00		
	إجمالي	80				
تحليل النصوص الأدبية	تجريبية	40	56.51	2260.50	159.500	.000
	ضابطة	40	24.49	979.50		
	إجمالي	80				
مهارات النقد الأدبي ككل	تجريبية	40	60.50	2420.00	.000	.000
	ضابطة	40	20.50	820.00		
	إجمالي	80				

أقرانهم في المجموعة الضابطة وذلك على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي وعلى مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي، نورة (2020)، التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نظرية التلقي في تنمية

يتبين من الجدول (20) أن قيمة مستوى الدلالة جاءت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات النقد الأدبي تعزى لأثر وفاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط، وجاءت الفروق لصالح الطلبة في المجموعة التجريبية، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، والتي تعد أكبر لدى طلبة المجموعة التجريبية بمقارنتها لدى

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة طلبة المجموعة التجريبية، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين الذكور وإناث في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل مهارة من مهارات النقد الأدبي ككل، كما في الجدول، (21):

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارات النقد الأدبي حسب متغير النوع

م	المهارة	ذكور ن = 40		أناث ن = 40	
		ع	م	ع	م
1	الأفكار	5.5500	5.8500	3.6635	
2	الألفاظ والتراكيب	6.7000	6.6500	6.7082	
3	الصور والأساليب البلاغة	5.9500	7.1000	6.4072	
4	تحليل النصوص الأدبية	7.4500	7.9500	8.2558	
	مهارات النقد الأدبي ككل	25.6500	27.5500	1.09904	

مهارات النقد الأدبي والميول الأدبية لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: اختبار صحة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي تعزى لمتغير النوع)، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج

وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى تعلم وتنمية مهارات النقد الأدبي ارتفع بصورة متفاوتة لدى الذكور والإناث في التطبيق البعدي، ولتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (22) يبين نتائج الاختبار.

جدول (22) اختبار U للمقارنة بين متوسط درجة طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارات النقد الأدبي حسب متغير النوع

يتبين من الجدول (21) أن متوسط درجة استجابة الذكور في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي بلغ (25.6500)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (5.5500) و (7.4500)، وبلغ متوسط درجة استجابة الإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (27.5500) على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات النقد الأدبي، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (5.8500) و (7.9500).

المهارات	النوع	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الأفكار	أنكر	20	18.35	367.00	157.000	.253
	أنثى	20	22.65	453.00		
	إجمالي	40				
الألفاظ والتراكيب	أنكر	20	21.35	427.00	183.000	.659
	أنثى	20	19.65	393.00		

				40	إجمالي	
.000	46.500	256.50	12.83	20	أذكر	الصور والأساليب البلاغة
		563.50	28.18	20	أنثى	
				40	إجمالي	
.327	163.000	373.00	18.65	20	أذكر	تحليل النصوص الأدبية
		447.00	22.35	20	أنثى	
				40	إجمالي	
.004	94.000	304.00	15.20	20	أذكر	مهارات النقد الأدبي ككل
		516.00	25.80	20	أنثى	
				40	إجمالي	

أكبر لدى الإناث في مهارة الصور والأساليب البلاغة، وعلى مستوى الدرجة الكلية لمهارات النقد الأدبي بشكل عام.

فيما كان تأثير وفاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق التعلم النشط متساوياً بين الذكور والإناث على مستوى مهارة الأفكار، ومهارة الألفاظ والتراكيب ومهارة تحليل النصوص الأدبية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

ضرورة تطوير محتوى كتب الأدب والنصوص للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات النقد الأدبي التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارات النقد الأدبي.

المقترحات:

استكمالاً للجهود المبذولة في هذه الدراسة، فإن الباحث يقترح إجراء دراسات مماثلة على النحو الآتي: إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجية التعلم التعاوني في

يتبين من الجدول (22) أن قيمة مستوى الدلالة جاءت أقل من (0.05)، على مستوى مهارة الصور والأساليب البلاغة، وعلى المستوى الدرجة الكلية لمهارات النقد الأدبي، ومعنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي على مستوى مهارة الصور والأساليب البلاغة، وعلى المستوى الدرجة الكلية لمهارات النقد الأدبي تعزى لمتغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، والتي تعد أكبر لدى الإناث مقارنة بمتوسط درجة الذكور.

في حين جاءت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، على مستوى مهارة الأفكار، ومهارة الألفاظ والتراكيب ومهارة تحليل النصوص الأدبية، ومعنى ذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي على مستوى هذه المهارات تعزى لمتغير النوع.

ونستنتج من هذه النتيجة أن أثر وفاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم النشط جاء

مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، وزارة التربية والتعليم الأردنية.

[5] — (2022): أثر استخدام الخرائط المفاهيمية

في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، وزارة التربية والتعليم الأردن، العدد (5)، المجلد (3)

[6] التميمي، عواد جاسم محمد، (2010): طرائق التدريس العامة" (المألوف والمستحدث) المكتبة الوطنية، دار الحوراء، بغداد.

[7] الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2017): أثر

استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

[8] الجبوري، عمران هاشم، وحمزة هاشم (2013):

المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[9] حرحش، صفوت توفيق هندراوي، وسيد، أحمد كمال

قرني (2023): نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، المجلد (257).

[10] حسين، مروة أحمد عبد الحميد (2022): استراتيجية

قائمة على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

[11] رجب، سيد (2022): برنامج قائم على نظرية التعلم

المستند إلى الدماغ في دراسة الأدب القصصي لتنمية مقومات نقده لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (208).

تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية.

إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجية التعلم بالاكشاف الموجه في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والكتب العلمية:

القرآن الكريم.

[1] إبراهيم، هبة سيد رجب محمد (2021): نموذج

تدريسي قائم على نظريات القراءة في النقد الأدبي لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين دراسياً في المدارس الحكومية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 84، ج. 1.

[2] أنعم، عبد القوي، والعبيدي، ندى عبد الله (2021):

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. ع. 27.

[3] أمين، نورا محمد (2018): تدريس النصوص الأدبية

في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (196).

[4] البيضاء غادة حمد موسى (2022): أثر استخدام

التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في

- [12] رضوان، منال محمد (2018): أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - العدد الخامس والعشرون - المجلد الثاني.
- [13] الرنتيسي، محمود محمد، والمصري، دينا (2021): أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بخان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 29، ع. 3.
- [14] الزمخشري (1998): أساس البلاغة. قاموس عربي - عربي - مراجعة وتقديم: إبراهيم قلاتي. دار الهدى، عين ميله، الجزائر.
- [15] زهران، نورا محمد أمين (2018): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (196).
- [16] الزهراني، إسماعيل صالح (2016): تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [17] الزهراني، عطية ناصر (2022): فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي لطالب الإعاقة الفكرية مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. ع. 26، ج. 1.
- [18] سلام، أسماء صابر قطب (2023): برنامج قائم على استراتيجيات التعلم في تنمية ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد (44).
- [19] الساعدي، عمار عيسى (2012): أثر برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية والمهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- [20] أبو سكين، نادر يحيى محمد، وأبو غزالة، شعبان عبد القادر، ومحمد، خلف الديب عثمان (2022): فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.
- [21] السويدي، هنادي ناصر (2012): أثر برنامج تدريبي في تربية المهويين لتأهيل معلمات الحلقة الثانية في تنمية اتجاههن نحو المهوبة والتفاعل اللفظي والقدرات الإبداعية والدافعية لدى طالباتهن في دولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البحرين، البحرين.
- [22] شحاته، حسن (2015): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- [23] العاني، عمر مجيد عبد، وآخرون (2016): طرائق التدريس للتخصصات العلمية والإنسانية، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [24] عبد الشافي، رحاب، ومصطفى، هدى محمد (2013): أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الأول.
- [25] عبد الله أشرف محمد سعد، وأبو الخير عصام محمد أحمد، وعبد الله محمد عبد الوهاب محمد (2022): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على معايير نحو النص في تنمية مهارات التدوق البلاغي والذكاء الوجداني في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى. التربية (الأزهر)، مجلة

[33] وزارة التربية والتعليم (2013): وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، قطاع المناهج، الجمهورية اليمنية.

[34] Jacobs, Goerge; small John (2003): Combining Dictogloss and cooperative learning to promote language learning. (U. S. A: Reading Matrix: An international online Journal.

علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد 41، العدد 193.

[26] العنزي، نورة بنت غريب أسمير (2020): فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات النقد الأدبي والميول الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[27] اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الكتاب، القاهرة.

[28] محمود، هبة طه (2021): فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج.

[29] مرسي، راضي فوزي حنفي (2021): إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 22، ج. 3.

[30] مفيدة، زكور محمد (2021): انعكاسات معالجة محتوى النصوص الأدبية على بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر أساتذة الأدب العربي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي (الأدب العربي) ببعض ثانويات مدينة ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (13)، المجلد (4).

[31] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1970): لسان العرب، م1، م7، م8، م11، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

[32] وزارة التربية والتعليم (2005): كتاب القرارات الوزارية، الجزء الرابع، 1998 - 2000، صنعاء.